

أخبار أبي حنيفة وأصحابه

@ 68 @ أقول لا إله إلا الله والى سائلك عنى حيث لا يقبل منك جوابا إلا بالحق فأوماً إلى الجلاذ أن أمسك وبات أبو حنيفة رضى الله عنه فى السجن فأصبح وقد انتفخ وجهه ورأسه من الضرب فقال ابن هبيرة إنى قد رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم وهو يقول لى اما تخاف الله تضرب رجلا من أمتى بلا جرم وتهده فأرسل إليه فأخرجه واستحله \$ ذكر ما روى من أخبار أبى حنيفة مع المنصور \$.

حدثنا القاضى أبو نصر محمد بن محمد بن سهل الفقيه قال ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الشعيبي قال ثنا بكر بن أحمد بن سعد قال ثنا داود بن صالح مستملى محمد ابن سلمة قال ثنا محمد بن فضل قال ثنا أبو مطيع عن أبى حنيفة قال دخلت على أبى جعفر أمير المؤمنين فقال يا أبا حنيفة عمن أخذت العلم قلت عن حماد عن إبراهيم عن أصحاب عمر بن الخطاب وعلى بن أبى طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس رضى الله عنهم قال بخ بخ استوثقت ما شئت يا أبا حنيفة رضى الله عنه الطيبين المباركين صلوات الله عليهم أجمعين .

أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المقرء قال ثنا القاضى أبو بكر مكرم بن احمد قال ثنا أحمد بن عطية قال ثنا ابن أبى اويس قال سمعت الربيع بن يونس يقول جمع المنصور مالكا وابن أبى ذئب وأبا حنيفة فقال لهم كيف ترون هذا الأمر الذى أعطانى الله من امر الأمة هل أنا لذلك أهل فسكت القوم فقال لابن أبى ذئب ما تقول فى الذى قلدى الله من امر هذه الأمة أمة محمد صلى الله عليه وسلم فقال إن ملك الدنيا يؤتیه الله من يشاء وملك الآخرة يؤتیه الله من طلبه من الله ووفقه له وإن التوفيق إذا أطعت الله قرب منك وإن عصيت بعد